



مهرجان القرين الثقافي الـ 27

21 - 30 مارس 2022

العدد الرابع - 29 مارس 2022



وزير الإعلام:
المسرح
الكويتي
في قلب
الحدث دائماً

د. الأنصاري
يفتح
معرض
الوثائق
والصور
حول الخيل



في احتفالية يوم المد الوزير د.روح الدين: أدعو كل العاملين في



كتب: فضة المعيلي - حسن الإبراهيم

تحت رعاية وحضور وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. حمد روح الدين، أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وذلك على خشبة مسرح الشامية، وبحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنيابة د. عيسى الأنصاري، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس د. بدر الدويش، ونخبة من رواد الحركة المسرحية في الكويت، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الفنية البارزة والمهتمين بالمجال الفني والمسرحي. وشهد الاحتفال تكريم وزير الإعلام لمجموعة من الفنانين وموظفي إدارة المسرح في المجلس تقديراً لجهودهم.

ذلك الحين فلسفة مختصرة للحياة، فالمسرح يعتبر أول الفنون التي عرفتها البشرية، إذ تشير البحوث التاريخية إلى أن الحضارات القديمة في العالم، كالفرعونية واليابانية واليونانية، اهتمت بالمسرح، وهو ما تؤكد مواقع مكتشفة للمسرح بالمعابد، فضلا عن المسارح العظيمة التي ما زالت آثارها شاخصة حتى يومنا هذا، فالمسرح مصدر للترفيه والإلهام، وهو القادر على توحيد مختلف الثقافات والحضارات والناس في هذا العالم، بل هو أكثر من ذلك حيث يوفر أيضا الفرص للتعليم والمعرفة».

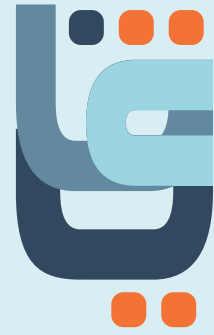
نهضة إنسانية مستدامة

بدوره، قال راعي الحفل وزير الإعلام والثقافة د. حمد روح الدين في كلمته «سعيد جدا بتواجدي ورعايتي اليوم لمهرجان المسرح العالمي بمشاركة عدد من الأكاديميين والمسؤولين والفنانين والنجوم والمبدعين. إن الأهمية الكبرى لهذا المهرجان السنوي تكمن في خلق روح المنافسة والتطور والإبداع ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى الإقليمي وفرصة طيبة لإذكاء روح المنافسة بين الفرق المشاركة لتقديم الأفضل بهدف تنمية الوعي الفني المسرحي والارتقاء بالحركة المسرحية في الكويت».

وقبل البدء بالاحتفالية، جال الضيوف بمعرض مصغر يحتوي على مجموعة من المطبوعات الفنية القديمة والنادرة وصور لرواد الحركة الفنية في الكويت ومجموعة من الإصدارات والكتب الثقافية ذات الصلة بالفن المسرحي. وبعد السلام الوطني بدأ الاحتفال بتقديم الفنانة سماح والتي ألقى كلمة ترحيبية قالت فيها «السيد معالي وزير الإعلام والثقافة ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. حمد روح الدين الموقر، السيد أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. عيسى الأنصاري. أساتذتي رواد المسرح، اخواني الفنانين، محبي المسرح، السادة الحضور، أهلا وسهلا بكم في هذا اليوم المميز بالنسبة لنا كمشرحيين وفنانين، إنها احتفالية اليوم العالمي للمسرح، فنحن المسرحيين نقدر هذا العمل المسرحي، وهو عشقنا الأول والأخير، ونفضله على أقسام الفنون التمثيلية الأخرى كالسينما والتلفزيون والإذاعة، واعترافا منا بأهميته نطلق على المسرح لقب «أبو الفنون»، فالعبارة الأشهر التي قيلت بحق المسرح «أعطني مسرحا، أعطيك شعبا مثقفا»، فهذه العبارة الشهيرة التي ذكرها الكاتب الإنجليزي ويليام شكسبير في إحدى مسرحياته، لتمثل منذ



نشرة يومية تصدر بمناسبة
مهرجان القرين
الثقافي الـ 27



رئيس اللجنة العليا
د. عيسى محمد الأنصاري
الأمين العام بالإنيابة

مدير المهرجان
جاسم جابر مال الله



المجلس
الوطني
للثقافة
والفنون
والآداب

مدير التحرير:

مفرح قطامي الشمري

هيئة التحرير:

عادل بدوي - محمد جمعة محمد

حسن يوسف الإبراهيم - فضة عبدالعزيز المعيلي

إخراج: أحمد الزين

تصوير: محمود الصياد

الموقع الإلكتروني:

www.nccal.gov.kw

هاتف: 22416006

داخلي: 1141-1140 - فاكس: 22414620

مسرح العالمي على خشبة مسرح الشامية في صناعة المسرح إلى الاجتهاد والارتقاء بهذا الصرح العظيم



سعد الفرج قرأ رسالة «يوم المسرح العالمي» .. واستذكر وفاة الفنان خالد النفيسي

الاحتفال به في 27 مارس من كل عام، وقد كتبها المخرج الأميركي بيتر سيلرز، وقامت بترجمتها حصة الفلاسي - مركز الإمارات للهيئة الدولية للمسرح - الفجيرة، ومن أجوائها «الأصدقاء الأعزاء، لأن عالمنا اليوم معلق بالساعة وبالديققة على موجز الأخبار اليومية وكأنه يتم تغذيتنا بالتنقيط، هل لي بدعوتنا جميعاً كمبدعين إلى الدخول في نطاقنا ومجالنا السليمين ومنظورنا الخاص لهذا الزمن الملحمي والتغيير الملحمي والوعي الملحمي والانعكاس الملحمي والرؤية الملحمية؟ فنحن نعيش في فترة ملحمية من تاريخ البشرية، نتجت عنها تغييرات عميقة في علاقات البشر مع أنفسهم، ومع بعضهم البعض، ومع العوالم غير البشرية، تغييرات تكاد تتجاوز قدرتنا على الفهم والتعبير والتحدث عنها». وتابع الفرج «نحن لا نعيش في دائرة الأخبار على مدار الساعة، إننا نعيش على حافة الزمن. والصحف ووسائل الإعلام غير مجهزة بالمرّة وغير قادرة على التعامل مع ما نمر به. أين هي اللغة؟ وما الحركات والصور التي قد تسمح لنا بفهم التحولات والتمزقات العميقة التي نمر بها؟ وكيف يمكننا أن ننقل مضمون حياتنا الآن ليس كريبورتاج

العامّة، ولأهمية دور المسرح في إثراء النشاط الأدبي وتسليط الضوء على قضايا المجتمع وخلق بيئة محفزة للأعمال المسرحية ذات المحتوى المفيد من خلال المهرجانات السنوية والتي بدورها تنشط وتدعم وتطور الحركة المسرحية في الكويت». وفي ختام كلمته، قال د. روح الدين «أدعو كل العاملين في صناعة المسرح من كتاب ومخرجين وفنانين وفنيين، إلى الاجتهاد والارتقاء بهذا الصرح العظيم، وانتقاء أجود الأعمال والرسائل ليعود المسرح القوة الناعمة الساندة للدولة والمجتمع. وأود أن أقدم الشكر والتقدير لجميع القائمين على هذا المهرجان السنوي ولجميع الفنانين والنجوم وكل من أسهم في إثراء الحركة المسرحية ودعم الطاقات الشابة، فهم عماد المستقبل كما كان جيل الرواد قواعد وأساسات الحاضر. وأعدكم على العمل سوياً من أجل المضي نحو خطوات إصلاحية لتطوير منظومة الإعلام والثقافة والفن لما فيه مصلحة الكويت».

رسالة يوم المسرح

من جانبه، ألقى الفنان القدير سعد الفرج رسالة اليوم العالمي للمسرح 2022 والتي يتوافق

وأضاف د. روح الدين «إن المسرح الكويتي كما عشنا وتربينا على طرحة، سباق ومتواجد في قلب الحدث دائماً، ولطالما كان القلب النابض الذي يبعث على الحياة والأمل للمجتمع والدولة، معبرا عن همومنا، مشاركاً في مناسباتنا، موجهاً، ومقيماً وناقداً ومشجعاً لكل مناحي الحياة». وأكد «أن دعم الدولة للمسرح هو دعم لا محدود ومستمر وهو جزء من «رؤية كويت 2035» لدعم حركة الإبداع الفني والأدبي والتشجيع المستمر لتقديم الأفضل دائماً لما فيه مصلحة الكويت»، وأشار إلى أن «تفعيل دور المؤسسات الثقافية مستمد من توجهات القيادة السياسية الحكيمة، والدعم اللامحدود الذي توليه الحكومة بغية تطوير الحركة الثقافية في الكويت، ودلالة واضحة على إيمان القيادة بأهمية العلم والأدب والثقافة ودورها الحيوي في إرساء نهضة حضارية إنسانية مستدامة».

وتابع «الجدير بالذكر أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هو متابع جيد لتطورات الحركة المسرحية ويولي اهتماماً كبيراً بالمسرح وحريص على توفير مقومات التطوير بما يحقق المصلحة





الفنّانة سماح: نحن المسرحيين نُقدّس المسرح لأنه عشقنا الأول والأخير

غير المرئية والصلوات الخالدة والشعور بها. حان الوقت للانتعاش العميق لعقولنا، وحواسنا، وتخيلاتنا، وتاريخنا، ومستقبلنا. ولا يمكن القيام بهذا العمل من قبل أشخاص معزولين يعملون بمفردهم، يتعيّن علينا القيام بهذا العمل معا، والمسرح دعوة للقيام بهذا العمل معا. أشكركم بعمق على كل ما تفعلونه».

وعقب الانتهاء من قراءة الرسالة، استذكر الفنان

البشر أو النباتات أو الحيوانات أو قطرات المطر أو الدموع أو عملية التجديد. إن فضاء المساواة والاستماع بعمق مضاء بالجمال الخفي ويبقى نابضا بالحياة من خلال التفاعل العميق للخطر ورباطة الجأش والحكمة والعمل الدؤوب والصبر. نحن متيقنون جدا مما نراه والطريقة التي نراه بها لدرجة أننا غير قادرين على رؤية الواقع البديل والإمكانيات الجديدة والنهج المختلف والعلاقات

د. بدر الدويش: وزير الإعلام داعم للحركة المسرحية بمهنتها ومفرداتها المختلفة

على هامش الاحتفال، أكد الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. بدر الدويش أن يوم المسرح العالمي هو من الأيام المهمة لجميع المهتمين والمختصين بالمسرح ومفرداته المختلفة. وأضاف أن حضور وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون د. حمد أحمد روح الدين، يعتبر دعما للحركة المسرحية بمهنتها ومفرداتها المختلفة، وأشار إلى أن كلمة الوزير التي ألقاها تؤكد هذا الدعم وهذه الرعاية. وتابع د. الدويش أن كلمة الفنان الكبير والقدّير سعد الفرج كانت مهمة ومعبرة ولها وقع كبير ليس فقط للمختصين والمهتمين بشؤون المسرح، وذكر أن المعرض يعبر عن الحركة التاريخية للمسرح بالإضافة إلى عرض فيلم وثائقي يعبر عن تطور جذور الحركة المسرحية إلى أن قننت كحركة مؤسسية فاعلة في المجتمع، وانبثاق مؤسسات مجتمعية كالمسرح الشعبي والمسرح العربي ومسرح الخليج العربي والمسرح الكويتي وما تبعها من إنشاء للمسارح الخاصة. وأوضح أنه كان هناك تكريم لمن صنعوا هذه المفردة التي نكرم فيها اليوم، وكذلك نترحم على الفنان الكبير خالد النفيسي حيث مرور 16 عاما على وفاته، وكذلك نترحم على جميع الفنانين الفاعلين في الحركة الفنية سواء المسرح أو التلفزيون وغيرهما، مشيرا إلى أن هؤلاء إن كانوا رحلوا عن عالمنا الدنيوي إلا أنهم حاضرون في فكرنا من خلال أعمالهم الخالدة.

صحافي بل كتجربة؟ المسرح هو الشكل الفني للتجربة. في عالم تغمره الحملات الصحافية الواسعة وتجارب محاكاة الواقع والتكهنات المروعة، كيف يمكننا تجاوز التكرار اللانهائي للأرقام لنجرب قدسية ولا محدودية حياة واحدة، أو نظام بيئي واحد، أو صداقة واحدة، أو جودة وجمال الضوء في سماء غريبة؟ عامان من «كوفيد-19» قد أضعف حواس الناس، وضيق حياتهم، وقطع العلاقات فيما بينهم، ووضعنا في موضع نقطة الصفر الغريبة من حياة البشرية. ما البذور التي تجب زراعتها وإعادة زراعتها في هذه السنوات، وما الأنواع الدخيلة والمتضخمة التي تجب إزالتها بشكل تام ونهائي؟ هنالك الكثير من الناس ممن يعيشون على حافة الهاوية، ويشتعن الكثير من العنف بشكل غير منطقي وغير متوقع، وتم الكشف عن العديد من الأنظمة الراسخة على أنها هياكل للقسوة المستمرة. أين ذهبت مراسم الذكرى التي نحتفي بها؟ وما الذي نحتاج إلى تذكركه؟ وما الطقوس التي تسمح لنا أخيرا بإعادة التخيّل والبدا في التدريب على خطوات لم نخطها من قبل؟».

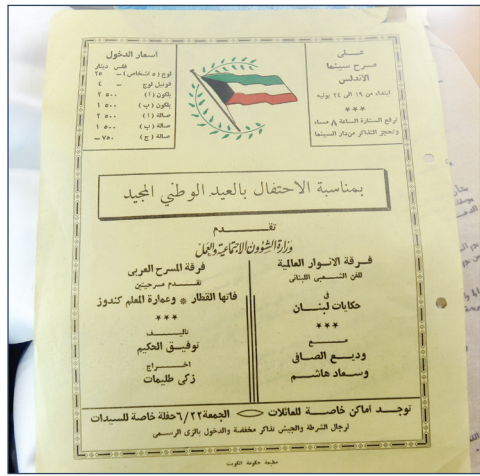
وأكمل الفرج قراءته لرسالة المسرح «إن مسرح الرؤية الملحمية والغرض الملحمي والتعافي الملحمي والإصلاح الملحمي والرعاية الملحمية تحتاج إلى طقوس جديدة. لسنا بحاجة إلى الترفيه، بل إلى التجمع ومشاركة الفضاء الواحد، نحن بحاجة إلى إنشاء فضاء مشترك، ومساحات محمية للاستماع العميق والمساواة. المسرح هو خلق تلك المساحة على الأرض التي يكون فيها الكل متساويا، سواء



د. عيسى الأنصاري: الكويت تثبت أنها راعية للمسرح وانطلقت منها بواكيره

قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإضافة د. عيسى الأنصاري «أبت الكويت إلا أن تكون عروس الخليج»، وأضاف أن الكويت انطلقت منها بواكير الحركة المسرحية، وها هي اليوم تثبت أنها لازالت في المسرح وتحيي اليوم العالمي للمسرح بكل أهمية انطلاقاً من رعاية سامية لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وكذلك حضور وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. حمد أحمد روح الدين.

وأكد د. الأنصاري أن اختيار رأس الحركة الفنية والمسرحية في الكويت الفنان المبدع سعد الفرج، ليلقي كلمة المسرح كان موفقاً. وأضاف: نحن سعداء في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بأن نحتفي بمسرح الشامية في اليوم العالمي للمسرح، فكل الشكر لقطاع الفنون وإدارة المسرح على هذه الجهود الطيبة وكذلك الشكر موصول للجماهير الكريم ولوسائل الإعلام المختلفة على الجهود المبذولة في تغطية هذه الفعالية.



بين المسرح والسينما في الجانب التخيلي، وتطرق إلى دور الفنانين في هذا الجانب، وأكد صفر على الفائدة الكبيرة التي تضفيها القراءة على الفنانين في جانب تنمية وتوسعة الخيال.

وشدد صفر على ضرورة تكاتف مؤسسات الدولة كالتربية والتعليم، ووزارة الإعلام، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وغيرها في وضع خطة تصورية ثقافية للسنوات المقبلة كما تفعل بعض الدول لتنشئة جيل واع ومثقف ينهض بالمجتمع ويصنع الحضارة.

هند علي المريخي، علي عكاشة، عبد العزيز المسعود، هدى المطيري، فاطمة بن حسين، أحمد المسري، محمد الصالح، وخالد السني.

وفي ختام الاحتفالية وبعد استراحة قصيرة، قام المخرج عبدالعزيز صفر بتقديم المحاضرة الأخيرة من ورشة «فن الإخراج المسرحي» والتي تحدث فيها عن آخر محاور الورشة وهو الخيال، وأشار صفر في محاضراته الأخيرة إلى أهمية الخيال ودوره في خلق الابتكار والإبداع، كما أسهب في شرح معاني الخيال وتعريفاته وأنواعه وأوضح الفرق

القدير سعد الفرج، في ختام كلمته، في موقف معبر الفنان القدير الراحل خالد النفيسي حيث يخلد يوم 27 من مارس لهذا العام الذكرى الـ 16 لرحيل الفنان الراحل الذي ساهم في تشكيل بدايات الملامح الفنية في المنطقة، وطلب الفرج من الحضور الدعاء له بالرحمة.

فيلم وثائقي

ومع تواصل الحفل تضمنت الفعالية عرضاً لفيلم وثائقي عن تاريخ المسرح في الكويت ونشأته وأبرز الرواد والمؤسسين للحركة المسرحية في الكويت، ووثق الفيلم مسيرة الحركة المسرحية في الكويت والتي تؤرخ بداية انبثاقها في العام 1924 من نص حوار يكتبه الراحل عبدالعزيز حسين، كما استعرض الفيلم مراحل تطور الحركة المسرحية في الكويت والتي بدأت بداية متواضعة بعروض كان أغلبها يقام في المسارح المدرسية أو المسارح المتنقلة المفتوحة في الساحات، كما تطرق الفيلم إلى بداية دخول المرأة الكويتية للمجال الفني واستعرض بعض النماذج النسائية الفنية الرائدة كالفنانة القديرة مريم الصالح والفنانة القديرة الراحلة مريم الغضبان، وهما أول فنانتان كويتيتان تدخلان مجال التمثيل بمشاركتهما في مسرحية «صقر قريش» في العام 1962، وتناول الفيلم تاريخ نشوء الفرق المسرحية في الكويت ونهضتها وأبرز المهرجانات المسرحية التي تقام في دولة الكويت.

لحظة التكريم

تخلل الاحتفال تكريم وزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. حمد روح الدين والأمين العام للمجلس بالإضافة د. عيسى الأنصاري، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس د. بدر الدويش، ومدير إدارة المسرح بالمجلس فالح المطيري لكوكبة من الفنانين وموظفي إدارة المسرح تقديراً لجهودهم المبذولة في إنجاح هذه الاحتفالية، والمكرمون هم: الفنانة سماح، المخرج عبد العزيز صفر، سندس فخري التميمي، ريم محمد صادق، د. سارة خالد بولند،

ميثم بدر: تكريم إدارة المسرح وموظفي المجلس الوطني بادرة طيبة

وجه رئيس مسرح الخليج العربي ميثم بدر الشكر الجزيل لوزير الإعلام والثقافة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. حمد أحمد روح الدين، وكذلك المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، على الاهتمام باحتفالية يوم المسرح العالمي الذي يمثل الأهمية البالغة للمسرحيين، وأضاف «لقد كانت الاحتفالية منظمة ومرتبطة من جميع النواحي، لافتاً إلى أن ما أثلج صدره هو تكريم إدارة المسرح وموظفي المجلس الوطني، حيث تعد هذه الخطوة بادرة جميلة وطيبة تعمل على تشجيع الموظفين والعاملين».



د. الأنصاري يفتتح معرض «الوثائق»



كتب: حسن الإبراهيم

وقال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإجابة د. عيسى الأنصاري إن هذه الفعالية تأتي بالتعاون مع «بيت العرب» ومكتبة البابطين المركزية وجامعة الكويت والعديد من الجهات الأهلية المهتمة بالخيل العربي والموروث الجميل لهذه الأمة العربية الخالدة، وأبدي سعادته بوجوده في صرح المكتبة الوطنية التي قدمت ولا تزال تقدم الكثير من التراث العربي من كتب ومخطوطات وتسجيلات تراثية، وذكر أن هذه الاحتفالية تعد مميزة كون الخيل وموروث الخيل، وكل ما كتب عن الخيل من شعر ونثر ونقد ومخطوطات إنما تمثل عمقا من أعماق التراث العربي والمكون العربي الجميل لهذه الأمة العربية.

ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 27، وبالتعاون مع «بيت العرب» وجامعة الكويت ومكتبة البابطين المركزية ومكتبة الكويت الوطنية، افتتح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإجابة د. عيسى الأنصاري معرض «الوثائق والصور والمخطوطات حول الخيل» في مكتبة الكويت الوطنية، والذي يسلط الضوء على ما تحويه المكتبات والمجموعات الحكومية والأهلية في دولة الكويت من مخطوطات عربية وإسلامية نادرة تتعلق بالفروسية، ونسب الخيل العربية وبيطرتها.



والصور والمخطوطات حول الخيل»



مربط دولة الكويت الرسمي ويمثلها في منظمات الخيل العالمية مثل منظمتي «الإيكاھو» و«الواھو» وغيرهما من المنظمات التي تنظم السباقات ومهرجانات الجمال وغيرها من أنشطة الخيل وبالأخص العربية منها، ويأتي هذا المعرض لتوثيق ما تحتويه المكتبات الخاصة والعامّة في دولة الكويت من قطع ومخطوطات أثرية قديمة تتناول الخيل في موضوعاتها، وتتناول أنساب الخيل، والفروسية وطرق ركوب الخيل، والبيطرة وطرق علاج الخيل، إلى جانب عدة مواضيع أخرى ذات صلة مباشرة بالخيل العربية.

وتابع: إن أغلب أصحاب هذه القطع هم مؤسسات ثقافية أهلية وباحثون اجتهدوا في جمع واقتناء هذه المخطوطات من المغرب واليمن ومصر وغيرها من البلدان العربية واحتفظوا بها في مجموعاتهم وقاموا برقمنتها وإتاحتها للباحثين وقاموا بمشاركتها في هذا المعرض ليتم الاستفادة منها ولتسليط الضوء على ما تحتويه المكتبات الكويتية من نفائس ومخطوطات أثرية، وقد حفل هذا المعرض بمشاركة رسمية من قسم المجموعات الخاصة التابع لإدارة المكتبات في جامعة

وأكد د. الأنصاري أن اهتمام دولة الكويت ودول الخليج العربي بالخيل واهتمام القطاعين الأهلي والخاص بكل ميادينها وجمعياتها مع دعم حكومي يبين أهمية المحافظة على هذه الأصالة وهذا التراث الثقافي.

من جانبه، ذكر مدير مكتبة الكويت الوطنية بالإقامة عبدالله الرومي أن المعرض يحتوي على بعض المقتنيات والمخطوطات النادرة التي تحويها مكتبات الكويت الخاصة والعامّة والأهلية، ويتخلل المعرض تعريف المخطوطات الموجودة وأهميتها وتاريخ الخيل، وتليه فعالية «موروث الخيل عند العرب».

وأشار الرومي إلى أن مهرجان القرين الثقافي مستمر إلى 30 مارس الجاري وأن العديد من الورش والفعاليات التابعة للمهرجان ستقام في المكتبة.

بدوره، قال الباحث التاريخي في مركز الجواد العربي يحيى عبدالله الكندري «إن مركز الجواد العربي - بيت العرب، يتبع بشكل مباشر الديوان الأميري، وهو يمثل الكويت في عالم الجواد العربي، ويعتبر





والفكرية في المجتمع الكويتي، وأكد حرص مكتبة البابطين الدائم على المشاركة بمثل هذه الفعاليات التي يحاولون من خلالها أن يعرفوا القراء والمهتمين في الثقافة على المكتبة وما تقدمه من خدمات وجهود ثقافية برئاسة عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس إدارة المكتبة ومؤسسها في خدمة اللغة العربية والثقافة العربية بشكل عام داخل الكويت وخارجها.

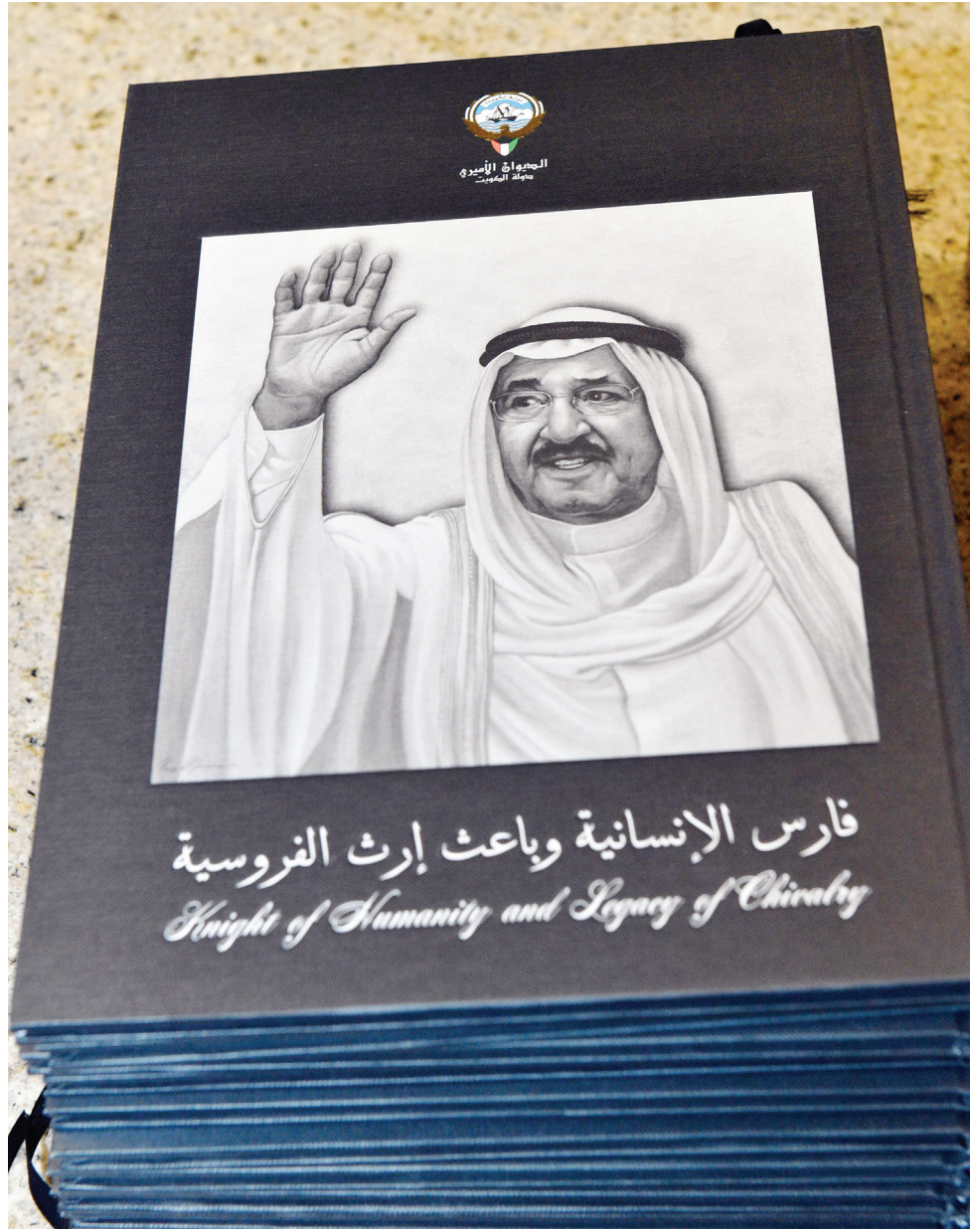
الغيث: «يكاد لا يخلو أي حصان مهجن من دماء خيل عربية أصيلة وعلى رأسها خيول السباق المعروفة»

وأعقب افتتاح معرض «الوثائق والصور والمخطوطات حول الخيل» فعالية «إحياء موروث الخيل عند العرب» في الساحة

فيها لكنها مجهولة المؤلف بسبب نقص يسير في أولها وآخرها. من جانبه، قال كبير اختصاصي المخطوطات في جامعة الكويت عبدالله راشد العازمي إن الجامعة شاركت بمخطوطة «البيطرة للرسولي»، وهي من النوادر التي تحتفظ بها الجامعة ضمن مخطوطاتها الأثرية، وتأتي هذه المساهمة من جامعة الكويت لنشر ثقافة الخيل ولكون المخطوطات أساساً لفهم ونشر الثقافات. فيما أعرب رئيس قسم الخدمات المعلوماتية في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي أحمد السيد عن شكره للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لاهتمامه بالأنشطة الثقافية وما يقوم به من أنشطة تثمر كلها في الحركة الثقافية

الكويت، حيث قام القسم بالمشاركة بقطعة خطية مميزة وهو كتاب «البيطرة» للملك الأشرف الرسولي، وهو من ملوك اليمن، ومن الجدير بالذكر إن من أهم القطع في المعرض هي «مخطوطة نبذ» تتعلق بأصل الخيل للقاضي محمد أسعد الجابري وتعتبر النسخة الثالثة في العالم، ويحتفظ بها السيد محمد جاسم المرزوق في متحفه الخاص. وأضاف: كما شاركت مكتبة البابطين المركزية بقطعتين من مخطوطات الخيل التي تمتلكها، ومن المشاركين أيضاً د. وليد عبد الله المنيس والذي شارك بقطعة من كتاب «المغني في البيطرة للملك الرسولي»، كما شارك أيضاً الأستاذ علاء حمد الرومي في المعرض بقطعة تتحدث عن البيطرة يعتقد أنها بخط المؤلف لكثرة الشطب والاضافات





حول الخيول العربية، وقام الحضور بالتقاط الصور التذكارية مع الخيول، كما قامت الجهات المشاركة بأخذ الصور التذكارية وتبادل الدروع والهدايا.

تعد من أقوى أنواع الخيول، ويكاد لا يخلو أي حصان مهجن من دماء خيل عربية أصيلة وعلى رأسها خيول السباق المعروفة. وفي ختام الفعالية تم تبادل الأحاديث

الخارجية لمكتبة الكويت الوطنية والتي استعرضت بعض الجياد العربية الأصيلة إحياء لهذا الموروث العربي الأصيل. وبحضور الوكيل المساعد بالديوان الأميري والمدير العام لمركز الجواد العربي سمو الشيخة سارة الصباح، قام «مركز الجواد العربي - بيت العرب» بتقديم عرض للجياد العربية الأصيلة للحضور والمهتمين بهذا الموروث الثقافي العريق ومن بينهم ممثل القسم الثقافي في السفارة الأرجنتينية لورا بيريارا. وافتتحت الفعالية بمعلومات قدمها ناصر الغيث من «بيت العرب» عن أرسان الخيل العربية الرئيسية وهي: «الهدباء، العبية، الدهماء، الصقلاوية، والكحيلية» وتنقسم هذه الأرسان إلى عدة عائلات وأفرع منتشرة حول العالم.

وقام المركز بعرض مجموعة من خيوله العربية الأصيلة التي أخذت تطوف في الساحة الخارجية لمكتبة الكويت الوطنية في مشهد جميل وساحر أبهر الحضور وشد انتباههم، في الأثناء قام الغيث بسرد بعض المعلومات عن الخيول الأربعة ورسمها ونسبها وهي: «ود الكويت»، و«ونيسة الكويت»، و«مها الكويت» و«عايشة الكويت»، كما أوضح أن فلسفة تسمية الخيل في المركز تعتمد اسم «الكويت» بعد اسم الفرس دلالة على إن الخيل من إنتاج مركز الجواد العربي، وأن الاسم الأول للفرس يبدأ بالحرف الأول من اسم الأم. كما ذكر بعض الصفات التي تتميز بها الخيول العربية عن نظيراتها وهي قوة تحملها لدرجات الحرارة العالية، جمالها، وطبعها، وأضاف أن الخيول العربية



16 مشتركًا في ورشة «صناعة المحتوى الرقمي» تستمر 4 أيام عمرو العزالي: الموضوع وتلاحم الفقرات .. وصفة الكتابة الإبداعية



الورشة تتناول أساسيات الكتابة الإبداعية وعلاقتها بإبداع المحتوى للإنترنت

لمعنى متداول بالفعل، مشيراً إلى أن كثيرين من مديري المواقع الإلكترونية يتصورون أن حل أزمة الكويبيست والمقالات المكررة يكمن في تغيير صياغة المعلومات والرؤى والأرقام والإحصائيات، بينما الحل الحقيقي يكمن في تغيير صياغة التفكير والانطلاق بأفكارك أنت لتنتج «مقالك» أنت.

المحتوى الرقمي

وأضاف، شئنا أم أبينا فإننا اليوم في عصر يضع ملايين المواد البصرية والمسموعة والمقروءة تحت مسمى «محتوى»، بغض النظر عما يقدمه هذا المحتوى، تتساوى في ذلك قصائد محمود درويش وأدعية مشاري العفاسي وأفلام أحمد زكي مع محتوى فتيات التيك توك وفيديوهات المقالب ويوميات التافهين، فكل ما سبق يحظى بالعدالة نفسها بمقاييس العرض والطلب على جوجل وفيسبوك وياهو وبينج وغيرها من المنصات ومحركات البحث التي ترشح للباحث ما يطلبه بالفعل. وقال مخاطباً منتسبي الورشة: صناعتك للمحتوى تتطلب منك بعض الأمور للوصول إلى قطاع عريض من الجمهور، أولها اختيار محتوى يمثل جزءاً حقيقياً من اهتمامك، وتحسين المحتوى لتوسيع قاعدة الجمهور

بالعربية حوالي من 1.5 إلى 3% فقط، في حين أن الناطقين بالإنجليزية حوالي 25% من السكان، والمحتوى الرقمي بالإنجليزية حوالي 50% من المحتوى الرقمي بشكل عام على محركات البحث، وأضاف أن نسبة الـ copy and past في المحتوى العربي حوالي 80% وأكد العزالي أنه لا توجد في كتابة أي محتوى إبداعي أي صفات نهائية أو جاهزة، بل تكمن قوة الكتابة دوماً في مقدرتها على إنتاج جديد، معنى جديد، أو تصور جديد



كتب: عادل بدوي

ورشة «صناعة المحتوى الرقمي»، ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 27، استضافتها مكتبة الكويت الوطنية وتستمر لمدة أربعة أيام، قدمها الناقد وصانع المحتوى المصري عمرو العزالي.

حول محاور الورشة يقول العزالي: تتناول الورشة أساسيات الكتابة الإبداعية وأشكال القراءة وعلاقتها بإبداع المحتوى للإنترنت content creation، وتحسين محركات البحث (SEO) (Search Engine optimization)، ومهارات كتابة المحتوى (مقال أو تقرير أو تحقيق...) بشكل مناسب لـ SEO، والتطبيق على موقع قائم بالفعل على منصة word press وأيضا أسس كتابة سيناريو لفيلم وثائقي وكتابة اسكربت حلقة فيديو creative video script، وأسس الكتابة أو الإعلان بالمحتوى الإبداعي للسوشيال ميديا creative social media content.

في بداية الورشة رحب العزالي بالمشاركين الذين بلغ عددهم حوالي 16 مشتركاً، تنوعت اهتماماتهم بين العمل والهواية والسعي لإنشاء محتوى رقمي خاص، مؤكداً ضرورة القراءة، وأن يكون الشخص على تواصل يومي بالكتابة، مستعرضاً بعض المعلومات حول المحتوى الرقمي العربي مقارنة بالمحتوى الأجنبي، وقال إن الناطقين باللغة العربية حوالي 7% من سكان العالم، وأن جملة المحتوى الرقمي

قوة الكتابة الإبداعية في إنتاج فكرة جديدة أو تصور جديد لمعنى متداول



على حالة writing block. منها على سبيل المثال: اكتب بلا توقف لمدة 15 دقيقة دون تفكير في المحتوى الذي تكتبه إن كان قصة أو مقالا أو تدوينة طويلة على فيسبوك، واصنع تشبيها مجازيا لأي عناصر لفظية بسيطة مثل الأب - الأم كأن تقول: الأب ساحر يخرج من جرابه الأمنيات، والأم شجرة يستظل بها الأبناء، وكرر اللعبة ذاتها بجمل أكثر تركيبا.

ومن التمارين التي قدمها العزالي للحفاظ على لياقة الكتابة، اكتب بسرعة مجموعة من الكلمات المتباعدة تماما من أشياء حولك أو شعور مسيطر عليك وحاول أن توجد بين هذه الكلمات علاقة سليمة لغويا، وكتب في منتصف الورقة كلمة واحدة وكتب حولها كل كلمة تظن أن لها علاقة بها، وكون جملا قصيرة قدر المستطاع من الكلمة في منتصف الورقة بطابع شخصي أو عام، وحاول أن تكون من الجمل القصيرة فقرة تقريرية أو مجازية أو خيالية المهم أن تصل إلى إنشاء فقرة متماسكة، وكتب عن أشياء تظن أنك وحدك الذي انتبهت إليها ومن الصعب أن ينتبه إليها غيرك.

لغة العصر

في تصريحات خاصة لـ «نشرة القرين» عبر عدد من منتسبي الورشة عن سعادتهم بالمشاركة وأعربوا عن شكرهم للمجلس الوطني لإتاحة الفرصة للاشتراك في هذه الورش العملية.

تقول بثينة العصفور وهي خريجة إعلام من كندا: جذبني عنوان الورشة من خلال متابعتي لصفحات المجلس الوطني على مواقع التواصل الاجتماعي وحرصت على المشاركة لتنمية قدراتي ومعرفتي بالمحتوى الرقمي وتطويره.

ومن جانبها قالت سناء العوضي وهي موظفة بوزارة الإعلام: اشتركت في هذه الورشة لأنها استفيدني في مجال عملي بالإعلام الخارجي وسنتعلم كيفية صناعة محتوى رقمي يساعدنا في الخروج من الصندوق التقليدي ويمكننا من صناعة محتوى مميز وغير تقليدي.

أما حياة العنزي وهي خريجة جامعة الكويت تخصص علوم المكتبات والمعلومات فقالت إن صناعة المحتوى الرقمي أصبح لغة العصر الحاضر والمستقبل أيضا، وحرصت على الاشتراك في الورشة لأنها استفيدني على المستويين الشخصي والعملي أيضا وتمكنني من صناعة محتوى رقمي مميز وغير تقليدي إن فكرت في إنشاء مشروع رقمي الخاص بي، وكذلك في عملي الوظيفي.

والدراسة الكاملة بمتطلبات هذا الجمهور وبتحسين محركات البحث، والتعرف على أساليب التخطيط لصناعة محتوى إبداعي. وحدد العزالي بعض الشروط لصناعة محتوى مميز يتكون من جمل وفقرات متماسكة، مضيفا أنه يجب أن تكون الجمل قصيرة قدر المستطاع وأن تكون جملا متنوعة بين الاسمية والفعلية وشبه الجمل وحروف الجر وتنوع بين الاستفهام والتعجب والمدح والذم، ليكون لكل جملة طعم مميز، مع الحرص على الجمل البصرية وأن تقول في الجملة ما تود أن تقوله بالضبط، ويجب أن تكون الفقرات متماسكة ومترابطة وفيها نوع من الترابطية والانتقال السلس بين الفقرات، وحاول أن تقرأ ما كتبته بعين القارئ، بل يجب أن تعود نفسك على ذلك.

مراحل المقال

واستعرض العزالي بشكل عملي كيفية ومراحل إنتاج المقال أو التقرير كنموذج للمحتوى الرقمي، مشيرا إلى أن الخطوة الأولى هي «اختيار الموضوع» ولا بد أن يحظى الموضوع باهتمام الناس أو يشغل الكاتب نفسه لعله يجد من يتفاعل معه، والمرحلة الثانية هي «البداية» ولا بد أن تكون بداية قوية ونبدأ الكتابة من نقطة القوة في الموضوع، ثم جسم المقال أو التقرير والمعلومات والبيانات حول الموضوع والأدلة والشواهد ومسار الحدث وتطوره والربط بين الوقائع والمعلومات، ثم أخيرا نهاية المقال أو الخاتمة والتي تعرض لأهم النتائج ولا تستغني الخاتمة عن إثارة الأسئلة. محذرا من الكتابة الإنشائية والمقدمة التقليدية والمعلومات غير الدقيقة.

وحول أسلوب المقال قال العزالي لا توجد وصفة نهائية للأسلوب في المقال، لكن هناك بعض الأمور المتفق عليها ومنها وحدة الموضوع، وتلاحم الأجزاء، واستقلالها التدريجي، ومن الصعب تحقيق هذه النقاط الثلاث من دون ترتيب الأفكار في البدء وقبل كتابة النص، وفي النهاية يجب أن يراهن الكاتب على رؤيته هو وأن يعكس إنسانيته وخبرته، ومزيد من المجهود والاستمرارية يستطيع كاتب المحتوى الرقمي أن يصل إلى مرحلة الإبداع والتميز.

لياقة الكتابة

واستعرض العزالي بعض التمارين الكتابية التي أتت ثمارها وأثبتت نجاحها - على حد قوله - وتساعد الشخص المبتدئ، وكذلك من شأنها أن تساعد الكاتب المحترف في القضاء

محاضرة قدمها د. شوكت المصري في مكتبة الكويت الوطنية الفن والأدب بحلته الجديدة



كتب: حسن إبراهيم

قدم أستاذ النقد الأدبي الحديث بأكاديمية الفنون في القاهرة والمدير التنفيذي لفعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب د. شوكت المصري محاضرة بعنوان «الفن والأدب بحلته الجديدة» في مكتبة الكويت الوطنية، وذلك ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 27.

تطرق د. شوكت المصري في المحاضرة التي أدارتها الصحافية هايدي السيد من جمهورية مصر العربية، وحضرها الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإقامة د. عيسى الأنصاري وعدد من المهتمين بالثقافة، إلى علاقة الرقمية بالفنون والأدب، واشتملت الندوة على محورين أساسيين وهما مفهوم الرقمية والفرق بين كونها وسيطا وكونها أداة، فيما دار المحور الثاني حول إيجابيات وسلبيات الرقمية.

وأوضح د. المصري الفرق بين الفن الرقمي ورقمية الفن، والفرق بين استخدام التطور الرقمي في نشر الفنون والإبداع وأن يكون الفن الرقمي عنصرا من عناصر العملية الإبداعية.

وعدد د. المصري إيجابيات وسلبيات الرقمية على الفن، حيث أثرت الرقمية إيجابيا في تسهيل نشر الأدب والفن، وسلبيا في القيم الجمالية الخاصة بالأعمال الفنية والأدبية وسهولة الوصول للمعلومة، والذي قلل من

في ظل هذا الغزو الفكري والثقافي بسبب العولمة التي جعلت من العالم «غرفة صغيرة»، وذلك عن طريق تكثيف الجهود ودعم المؤسسات الحكومية الثقافية والفنية وبناء المسارح ودور السينما لخلق بديل في حال غياب الرقمية والتي لا مانع من استخدامها كوسيلة للجذب عن طريق نشر الكتب الإلكترونية والقصائد التفاعلية لتشجيع الشباب على الانخراط في المنظومة الأدبية والفنية. كما تم التطرق في الندوة إلى تأثير الرقمية

قيمتها وجعلها غير نفيسة كما كانت في السابق، كما بين تأثير الرقمية في الخيال، وشرح مفهوم الكتلتين «تحت الحرجة» و«فوق الحرجة» وتأثير كل منهما في الإبداع ومستقبل الأدب والفن في ظل هذا التسارع والنمو الرقمي والتوجه العالمي الحديث نحو تقنية العالم الافتراضي (المتافيرس). وأكد د. المصري في المحاضرة ضرورة تثقيف الشباب والاهتمام بوعيهم وتنشئة جيل مثقف وواع، متمسك بالمهارات والقيم، قادر على التمسك والحفاظ على هويته





للجان الإعلامية، فالمصادر أصبحت تنشر المعلومات على صفحاتها الخاصة في وسائل التواصل الاجتماعي مما أدى إلى تراجع الدور الصحافية.

وفي ختام كلمتها، أشارت السيد إلى ضرورة تكاتف النقابات على مستوى الوطن العربي لحل هذه المشكلة لتستعيد الصحافة قيمتها من جديد.

من جانبه، قال محاضر الندوة أستاذ النقد الأدبي الحديث في أكاديمية الفنون بالقاهرة د. شوكت المصري «الندوة تتحدث عن علاقة الرقمية بالفنون والأدب من جانبين، الجانب الأول هو مفهوم الرقمية بداية والفرق بين كونها وسيطا وبين كونها أداة، بمعنى الفرق بين استخدام التطور الرقمي في نشر الفنون والإبداع وكون التطور الرقمي عنصرا من عناصر العملية الإبداعية».

وأكمل د. المصري «كشفت الندوة عن جزئين، الجزء الأول هو إيجابيات الرقمية، والتي تتمثل في الفنون المختلفة كالسينما والتلفزيون، والمسرح، وفنون التصوير وغيرها، أما بالنسبة لسلبات التطور الرقمي فهي كثيرة ومنها الانتشار والذي جاء على حساب القيمة الجمالية للعمل الأدبي أو العمل الفني، إذ أصبح الانتشار مقياسا من مقاييس تقييم الفنون على الرغم من أن الانتشار لم يكن أبدا عنصرا من العناصر الأساسية للعمل الفني».

وقال د. المصري «تكمن قيمة العمل الفني في عناصره كاللغة مثلا في مجال الأدب والصورة في مجال التمثيل وغيرها من عناصر العمل الأدبي والفني، وسواء حدث الانتشار أم لم يحدث لن يؤثر ذلك على قيمة العمل الفني والأدبي».

سعادتها بالندوة نظرا لأهمية موضوعها وهو التحول الرقمي، وذكرت أنه كان هنالك بعض الاختلافات في وجهات النظر بينها وبين د. شوكت المصري في بعض الجزئيات من المحاضرة والذي تحترم وجهة نظره، وأبدت السيد تأييدها للدكتور المصري في جزئية تأثير الرقمية على الخيال، إذ قد يسلب التطور الرقمي منا الخيال. وأشارت السيد لاعتقادها بأننا اليوم أمام معضلة وهي أننا نتعامل اليوم مع جيل جديد مختلف عن الأجيال السابقة وكيفية الوصول إليه وتجاوز عقبات الاختلاف بينه وبين الأجيال السابقة التي كانت أكثر تقبلا للتوجيه والنصيحة باختلاف الجيل الحالي والذي قد يكون أكثر تمسكا وتصلبا برأيه في بعض المواقف.

وقالت السيد: إن السبب قد يكمن في اختلاف الاهتمامات بين الجيلين، حيث إن ما كان يستهوي الجيل السابق قد لا يستهوي الجيل الحالي، فعلى سبيل المثال كان الكتاب شيئا جذابا في الماضي، أما الجيل الحالي فقد يجذب لوسائل التواصل الاجتماعي كاليوتيوب وتيك توك وغيرها أكثر، وأضافت: إن التركيز يجب أن يكون على المحتوى وقيمة المادة المقدمة كونها الأهم.

وأشارت السيد إلى أن التطور الرقمي أثر تأثيرا كبيرا في مهنة الصحافة بالسلب والإيجاب وتكمن إيجابيات هذا التأثير في سرعة الوصول إلى المعلومة وسهولة تداول الأخبار والفيديوهات عن طريق التطبيقات الرقمية، أما السلبات فمن أبرزها صعوبة كتابة الكلمة المؤثرة في وسط هذا البحر الرقمي الكبير الذي جعل العمل الصحافي مختلفا عن السابق، إذ لم يعد هنالك حاجة

في العصر الحديث على الإعلام والصحافة وتأثيرها على العديد من المفاهيم الأخرى. وعلى هامش المحاضرة، قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإقامة د. عيسى الأنصاري «سعدت بهذه الليلة من ليالي مهرجان القرين الثقافي الـ 27 في مكتبة الكويت الوطنية والتي استضافنا بها د. شوكت المصري الناقد المصري المعروف وأستاذ الأدب في جامعة القاهرة».

وتابع د. الأنصاري «تحدث د. شوكت المصري في محاضراته عن أثر الثقافة الرقمية على الفن والأدب، وأجاد نقدا، وأجاد تنوعا، وأمثلة عن كيفية تأثير الثقافة الرقمية بالأدب والفن وكيف أثرت هذه الثقافة على الفن والأدب».

واختتم «لقد سعدنا بهذه الندوة التي أدارتها الأديبة والأستاذة والناقدة المصرية هايدي السيد، وقد جاءت هذه الندوة تحقيقاً لمضامين وأهداف مهرجان القرين الثقافي في استقطاب العقول العربية المتنوعة للاستفادة منها في شتى مجالات المعرفة، فأهلا وسهلا بضيوفنا الكرام في دولة الكويت، وسعدنا بكم مرة أخرى». في هذا السياق، ذكرت مديرة الحوار بالندوة، الصحافية في مجلة صباح الخير والمؤسسة المصرية العريقة «روز اليوسف»، هايدي السيد إن إدارتها للحوار جاءت بناء على دعوة كريمة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والأمين العام للمجلس بالإقامة د. عيسى الأنصاري، حيث إنها المرة الأولى التي تزور بها الكويت على الرغم من كونها كاتبة في الشأن الكويتي لأكثر من عشر سنوات في جريدة النهار الكويتية - مكتب القاهرة. وأبدت السيد

بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية في المكتبة الوطنية الرومي: هناك العديد من الاختراعات الجديدة التي كان وقود التفكير بها هم الشباب



طريقة التعبير عنه أو أهميته أو الغرض منه مثل البحوث العلمية، المؤلفات الموسيقية، التصوير الفوتوغرافي، اللوحات الفنية، الكتيبات والكتب... وغيرها، ولكن لزيادة الحماية وإثبات الحقوق يجب تسجيل وإيداع المصنف في مكتبة الكويت الوطنية بقسم الإيداع وإصدار شهادة إيداع، وفي حال كان المصنف كتاب منشور داخل الكويت فيجب تسجيل الكتاب في المكتبة لتخصيص رقم دولي خاص بالكتاب، حيث أن المكتبة هي الوكيل المعتمد من الوكالة الدولية للتقييم الدولي للكتاب. كما تقوم إدارة متابعة آخر المستجدات والتطورات فيما يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة للاستمرار في تحديث القانون لحماية أصحاب الحقوق ودعمهم».

بيئات وطنية داعمة

ومن ناحية دعم الابتكار والاختراع في دول مجلس التعاون الخليجي، تحدثت رئيس قسم دعم المخترعين والمبتكرين في مكتبة براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رفقة السعدون فقالت: «يعد الشباب بطاقتهم غير المحدودة المحرك الأكبر لعجلة الإبداع والإنتاج والتنمية في المجتمع، ومما يدعم خطط استثمار طاقات الشباب في دول المجلس طبيعية التركيبة السكانية حيث يشير الهرم السكاني لإجمالي السكان في مجلس التعاون إلى اتساع الهرم بشكل لافت للفئة العمرية من 15 إلى 64 سنة، مشكلة ما نسبته 79% من إجمالي السكان. لذلك، نجد اهتمام كبير من قبل دول المجلس لتخصيص العديد من البرامج وكذلك الجهات والمراكز والموجهة لهذه الفئة العمرية».

وأضافت: «وفي ظل البيئات الوطنية الداعمة للشباب وإبداعاته في دول المجلس يتعين الإشارة إلى دور الوالدين في التنشئة والرعاية لذويهم من هذه الفئة العمرية (فئة الشباب)، والعمل على إيجاد بيئة تحفيزية داعمة تنطلق من المنزل أولاً كمولد وحاضن رئيس للطاقت الإبداعية، مع المحاولة الوالدين اكتشاف مواهب أولادهم وكذلك مساعدتهم على اكتشاف مكامن الشغف لديهم، ومن ثم التوجيه لتلك المواهب ورعايتها».

وتابعت: «يجدر الإشارة إلى ما تشكله الملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها من أهمية بالغة في الدفع بالنمو الاقتصادي للدول والمجتمعات وما يرتبط بذلك من رفاه اجتماعي، وهناك رحلة طويلة تبدأ من مرحلة صياغة الفكرة مروراً بالعمل على تحويلها إلى أصل من أصول الملكية الفكرية وانتهاءً بإتاحتها وعرضها في السوق بما يمكن المخترع أو المخترعة والمبتكر والمبدع من الحصول على تعويض مادي ومعنوي عن الجهد الذي بذله أو بذلتها في الوصول إلى ذلك، وتأتي هنا المؤسسات المتخصصة في دول مجلس التعاون لتعلب دوراً مهماً في دعم هؤلاء المبتكرين والمبتكرات بما يمكنهم من التحقق من توفر الجدوى الاقتصادية لهذه الأفكار والابتكارات وتحويلها إلى منتجات وخدمات وعلامات وطرق تصنيع إبداعية، وتقديم طلب الحصول على الحماية لها في أي من فئات الملكية الفكرية سواء براءات الاختراع أو النماذج الصناعية أو العلامات التجارية وغيرها وصولاً إلى عرضها في الأسواق أو الترخيص لها».

كتبت: فضاة المعيلي

أقيمت ندوة بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية بعنوان «الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل» على مسرح مكتبة الكويت الوطنية، وقام بتقديم الندوة مريم العجمي، وشارك في الندوة عدة جهات مختصة قدمت خبراتها وتجاربها حتى تثرى عنوان الندوة لتعم الفائدة على الجميع، وتضمنت الفعالية معرضاً اشتمل على مجموعة من الاختراعات التي أبدعت فيها أنامل المخترعين.

حضر الفعالية الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإقامة د. عيسى الأنصاري، وجمع من المهتمين.

في البداية، ألقى مدير عام مكتبة الكويت الوطنية بالإقامة وائل الرومي كلمة قال فيها «أود أن أرحب بكم جميعاً في مكتبكم الوطنية، حيث تشرف أسرة المكتبة الوطنية بحضوركم ومشارككم معنا وقبول دعوتنا للانضمام إلى هذه الفعالية العالمية للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، وهي التي تقام كل عام لزيادة الوعي بأهمية ودور الملكية الفكرية، ودورها يظهر لنا هذا العام في حلة جديدة تحت عنوان الابتكار من أجل مستقبل أفضل»، وأضاف «تهدف الندوة اليوم إلى إذكاء الوعي العام والدور المهم للملكية الفكرية في دم الاختراع والإبداع، والتركيز على أهمية الشباب ودورهم في التنمية وتطوير الجانب الاجتماعي والاقتصادي، حيث أنهم يملكون قدرات ومواهب تساهم في إيجاد حلول جديدة للتطوير وبناء مستقبل أفضل».

وتابع الرومي «هناك العديد من الاختراعات الجديدة التي كان وقود التفكير بها هم الشباب، ولقد أحدثت بعض هذه الاختراعات اختلافات طفيفة في حياة العديد من الأشخاص، بينما أحدث البعض الآخر ثورة في العالم الذي نعيش فيه ووفر لنا مزيداً من السهولة والراحة في كل جوانب حياتنا، وقد ساعدت هذه الاختراعات في تشكيل العالم الذي نعيش فيه اليوم، سواء بطرق صغيرة أو بطرق واضحة، ومن المهم أن يلقي الجيل القادم من المخترعين والمبدعين دعماً وتشجيعاً من الجهات الحكومية والخاصة ليستمر الجيل القادم من الشباب في ابتكار أفكار جديدة لتطوير المجتمع وبناءه».

فرصة للشباب

من جانبها، قالت رقية بن جمعة من قسم الإيداع والتقييم: «اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام هو فرصة للشباب المبدع والمخترع للتعرف على كيفية تحويل أفكارهم إلى واقع، وما هي أهم الخطوات التي يجب اتخاذها للاستفادة من إنتاجهم الفكري».

وأضافت «سوف أتكلّم اليوم عن الجانب الأدبي من الملكية الفكرية وسنتعرف على أول خطوة لحماية الإنتاج الفكري المصنف، بناء على قوانين حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، أي مصنف مبتكر يدخل في حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ويقصد بالمصنف، هو كل عمل أدبي أو علمي مبتكر أي كان نوعه أو



عناية بالمبتكرين

وأكدت السعدون وقالت «بولى مكتب براءات الاختراع في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عناية خاصة في المبتكرين والمخترعين، حيث خصص إدارة كاملة بمسمى إدارة دعم الابتكار والاختراع، والتي تقدم العديد من الخدمات التي تخدم المبتكرين والمخترعين منها خدمة البحث المبدئي والتي من خلالها يتم التأكد من أصالة الفكرة وجدتها حيث تعد خدمة، وتساعد هذه الخدمة المخترع في التأكد من أنه على المسار الصحيح، أي أن الاختراع جديد ولم يسبق لأحد التطرق إليه وتم النشر عنه في قواعد بيانات البراءات العالمية، ويساعد المكتب أيضا المخترعين في عملية صياغة الاختراع من حيث تقديم القوالب المعتمدة في الصياغة، كما يقدم المكتب دورات وورشات عمل عامة وتخصصية في مجال الملكية الفكرية، وذلك حسب الطلب الاحتياج، كذلك يشارك المكتب في العديد من المعارض الدولية الخاصة بالاختراعات والذي يعد فرصة لعرض الاختراع لأكثر شريحة ممكنة، كذلك يقدم المكتب جائزة لدعم المبتكرين والمخترعين، وكل ما سبق يقع في إطار دعم المكتب للابتكار والاختراع».

العلامة التجارية

وقدم مراقب العلامات التجارية وبراءة الاختراع في وزارة التجارة والصناعة المهندس راشد مطر العويهان عرضا مرثيا تميز بثراء المعلومات وتسلسلها ودقتها عن نشأة الملكية الفكرية وأهميتها، ومن أجواء العرض المرئي أن العويهان عرف الملكية الفكرية فقال: «هي نتاج فكر الإنسان من إبداعات وتبلورها إلى أن أصبح في صورة منتج»، ومن ثم تطرق إلى أقسام الملكية الفكرية وهما الملكية الأدبية، والملكية الصناعية.

وذكر العويهان سبب اهتمام الدول بالملكية الفكرية وقال: «يوجد ارتباط كبير بين مستوى تقدم الدول وتطورها في الأدب والصناعة والتكنولوجيا والاقتصاد وجذب الاستثمار الأجنبي، وبين وعيها بأهمية حماية الملكية الفكرية». وذكر العويهان أن العلامات التجارية هي إشارة يستخدمها تاجر ما لتمييز المنتجات والخدمات التي يقدمها للجمهور عن منتجات وخدمات غيره، وحتى يحمي القانون العلامة التجارية يجب أن تكون مميزة، وغير مضللة، وغير مخالفة للنظام العام والأداب العامة، أما عن أهمية العلامة التجارية فقال: «لقد أصبح جليا أن العلامات التجارية وقيمتها التجارية تلعب دورا مهما في اقتصاديات الشركات والكيانات التجارية المالكة لهذه العلامات».

وتطرق بعد ذلك إلى أنواع العلامات التجارية، وظائف العلامة التجارية، والقيمة الاقتصادية للعلامة التجارية، وكيفية اختيار العلامة التجارية، فأكد العويهان: «يجب عند اختيار الشركات لعلامة التجارية التأكد من أن شركات أخرى لم تسجل العلامة التي وقع عليها الاختيار، أو العلامة المشابهة لها بالنسبة إلى فئة المنتجات أو الخدمات، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من خلال بحث في العلامات التجارية، ولا بد من إجراء كل ذلك مبكرا لتفادي أي منازعات مع الشركات الأخرى وتجنب أي هدر للموارد».

وفي ختام نال العرض على استحسان الحضور وإعجابهم، وتجاوبهم من خلال طرح الأسئلة.

الصندوق الوطني

من جانبها، تحدثت مراقب دائرة الابتكار في الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة منى باباجان عن دور الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز دور الابتكار والملكية الفكرية، وقالت: «سعيدة جدا اليوم مشاركتكم في احتفالية اليوم العالمي للملكية الفكرية والشباب، متمنية للجميع دوام

التوفيق والإزهار لرفعة بلدنا الحبيب، أما بعد وعلى اعتبار أن الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أنشئ بموجب القانون رقم 98 لسنة 2013 لخدمة الشباب ودعم أفكارهم ومشروعاتهم وتحويلها إلى واقع ملموس يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالبلاد ويحقق أحلامهم على الصعيد الشخصي، إذ استند الصندوق في سياسة تمويله للمشاريع على معايير رئيسية تمنح الأولوية للمشروعات القائمة على الابتكار والملكية الفكرية، كما حصر الصندوق على توثيق الأفكار المرتبطة بالمشاريع انطلاقا من دراسة الجدوى والعلامة التجارية وبراءة الاختراع وذلك عبر القنوات الرسمية في دولة الكويت».

وتابعت: «وإيماننا منا بدورنا، ولما للملكية الفكرية من أهمية وفق ما رسمه القانون في سبيل اسباغ الحماية المرجوة على نتاج أفكار العقل البشري، ومنع التعرض لها أو التعدي عليها، قام الصندوق بإعداد أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأهيلهم من خلال الدورات التدريبية والتوجيه اللازم لكل ما يتعلق ويرتبط بالملكية الفكرية وطرق الحصول عليها وحمايتها». وأضافت: «ولم يتوقف دور الصندوق عند هذا الحد بل اجتهدنا في خلق مبادرات مختلفة بالتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، كما انتقلنا لخارج دولة الكويت لعرض خدماتنا المختلفة للتعرف على سبيل تذليل العقبات لما يحقق منفعة المبادرين ونشر أفكارهم مع حفظ حقوق الملكية الفكرية والابتكار لكل منهم».

بيئة الابتكار

بدوره، تحدث مدير مركز الكويت للابتكار محمد الرفاعي عن فكرة إلى منتج التحديات والحلول - بيئة الابتكار في الكويت من منظور القطاع الخاص وقال: «مركز الكويت للابتكار ممول من الصندوق الوطني، وأول شركة مختصة في تحويل الأفكار إلى منتجات في الأسواق، والمركز يقدم ثلاث خدمات رئيسية خدمة البحث وتطوير المنتجات، خدمة التأثير في المجتمع من خلال المسابقات والتحديات، خدمات التدريب في مجال البحث والتطوير، وفي مجال الابتكار في مجال الصناعة الرقمية».

وأضاف الرفاعي: «إن تحويل الأفكار أو عملية الابتكار هي عملية طويلة نوعا ما وتعتمد على قدرة الشخص في التنفيذ وعلى البيئة المحيطة به»، وعلق قائلا: «تبدأ العملية بفكرة ناجحة ثم تطوير هذه الفكرة، ثم تحويل هذه الفكرة إلى منتج في الأسواق وهذه العملية تتضمن على عدة تفاصيل، وكل فكرة لها طبيعة مختلفة عن الأخرى، ونحن في مركز الكويت للابتكار طرحنا ثلاث منتجات في الأسواق».

وأكد الرفاعي على استعداد المركز لمساعدة الشركات والمخترعين والمبتكرين في تحويل أفكارهم إلى منتجات في الأسواق.

وتطرقت المهندسة جنان شهاب إلى قصص النجاح وطرق حماية وتسجيل الاختراع وبينت أهمية حماية الفكرة وأن براءة الاختراع التي يحصل عليها المخترع عبارة عن حماية للفكرة، لكن الأغلبية ليس لديهم توعية بأن براءة الاختراع هي فقط تعد حماية، ولا تعتبر بمنزلة الاختراع الحقيقي، وعلقت قائلة: «أغلب الشباب إذا حصل على براءة الاختراع يعتبره نهاية المطاف، والإنجاز الكبير، لكن الإنجاز الكبير هو تنفيذ هذا الاختراع التي قمت بحمايته حتى تقوم بتوصيله إلى السوق والفئة المستهدفة التي تحتاج ذلك الاختراع، من المفترض التوعية تبدأ بأن براءة الاختراع هي حماية وليس إنجاز».

وتمنت شهاب في الأيام القادمة أن تزيد الجهات من التوعية بهذا الأمر، مضيفه أن عملية تنفيذ الاختراع من حماية فكرة إلى إثبات الفكرة وتصميم ذلك الاختراع، والوصول إلى السوق تحتاج إلى ترتيب معين.



الأنشطة اليومية



الثلاثاء 2022/3/29

قاعة الفنون
وأحمد
العدواني

معرض القرين التشكيلي الشامل 6:30 مساء

بيت
السدو

8:00 مساء

احتفالية «سدي22»




الأربعاء 2022/3/30

مسرح
عبدالحسين
عبدالرضا

8:00 مساء

حفل ختام المهرجان
حفل الشاعر الغنائي (ساهر)
بقيادة: أيوب الخضر

 kw_nccal  nccal_kw  nccalsnap  nccalkw

 www.nccal.gov.kw |  press_nccal@nccal.gov.kw |  22929444

 المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - منظمة حكومية